

8- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

باب النهي عن ذكر الهلكا بخير. هم لعل ابو ابراهيم ينتبه قال اخبرني ابراهيم ابن يعقوب هذا الجوزجاني نعم هذا الجزجان الحافظ من تلاميذ الامام احمد كان يكتبه الامام احمد - [00:00:02](#)

وهو في الشام وكان يقظى جوابات احمد على المنبر قال حدثني احمد بن اسحاق قال حدثني وهيب بن خالد عن منصور ابن عبد الرحمن الحجابي عن امه عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها - [00:00:27](#)

قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء. قال لا تذكروا هلكاكم الا بخير نعم وهذا صحيح قال باب النهي عن سب الاموات قال حدثنا حميد بن مسعد الباهل البصري قال عن بشر وهو ابن المفضل الرقاشي - [00:00:52](#)

قال عن شعوب ابن الحجاج قال عن سليمان ابن الاعمش قال عن مجاهد ابن جبو قال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. وهذا صحيح - [00:01:32](#)

وقد خرجه البخاري ومجاهد قد سمع من عائشة قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد الثقفي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبدالله بن ابي بكر قال سمعت انساي بن مالك رضي الله عنه - [00:01:54](#)

يقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. اهله وماله وعمله فيرجع اثنان اهله وماله. ويبقى واحد عمله فنسأل الله ان يرزقنا العمل الصالح يا كريم وهذا صحيح - [00:02:15](#)

قال اخبرنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن موسى قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوي قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمؤمن على المؤمن ست - [00:02:40](#)

خصال يعني واجبة وحق يعود اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه وهذا فيه تأكيد الابتداء بالسلام والعقبة انه واجب اود هذا بالاجماع لكن الابتداء قابلناه واجب - [00:03:05](#)

ويشتمه اذا عطس نعم وينصح له اذا غاب او شهد. طبعاً بوب الترمذي على وجوب التشميت. وهذا الاشياء لقب انها واجبة لكن على حسب بطاعة هذا اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح ومحمد بن موسى المخزوم المدني ثقة - [00:03:32](#)

نعم. قال هو ابو عيسى وقد اخرجه الشيخان وفيه حق المسلم المسلم خمس وجم عند مسلم من حديث لعلاء عن ابيه عن ابي هريرة ست فكلهما ثابت خمس وست قال باب الامر باتباع الجنائز. طبعاً وجاء سبع - [00:03:59](#)

قال باب الامر باتباع الجنائز. قال اخبرنا سليمان بن منصور البلخي وهو ثقة قال حدثنا ابو الاحوج سلام بن سليم. قال واخبرنا هناد بن السري التميمي عن حديث ابي الاحوص - [00:04:26](#)

عن عن اشعس عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب. هذا اي الاشاعة؟ اشعث بن سليم. ها ايه نعم هو ثقة وابوه ثقة من بعض التابعين قال عن معاوية بن سويد - [00:04:44](#)

المظلوم وافشاء السلام. يعني ليس فقط بس الابتداء بالالف شاء الاكثر واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياسر والمياسق هذا من آآ من مراكب العجم ويكون من الحبيب - [00:05:15](#)

وفي رواية المياسر الحمر والقسية وهي ايضا من الحبيب والاستبرق وهو حريظ والحقيق والديباج نعد وايضا الديباج حقيف نعم وهذا صحيح وقد خرجه الشيخان قال باب فضل من تبع جنازة. باب فضل من تبع جنازة - [00:05:42](#)

قال اخبرنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا عبسه وهو ابن القاسم ابو زبيد وهو ثقة ابصار صدوق قال عن برج وهو اخي

يزيد ابن ابي زياد وبرد ثقة - 00:06:13

قال عن المسيب بن رافع قال سمعت البراء بن البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من من الاجر قيراط. ومن مشى مع جنازة حتى تدفن كان له من - 00:06:36

من الاجر قيراطان يعني الاول مع الثاني والقيراط مثل احد. وهذا صحيح. قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعم البصري توفي عام خمسة واربعين ومائتين. قال حدثنا خالد الواسطي الهجيمي خالد بن الحارث الهجيمي البصري. توفي عام ستة وثمانين ومئة. قال -

00:06:56

اشعس اشعث بن عبدالله اشعث بن عبد الملك وهو صدوق. قال عن الحسن بن ابي حسن البصري قال عن عبدالله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى - 00:07:30

وهم منها فله قيراط فان رجع قبل ان يفرغ منها فله قيراط هو نعم من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان. يعني صلى وتبعها حتى دفنت القيراط الثاني فان رجع قبل ان يفرغ منها فله قيراط. نعم - 00:07:50

وقال ابن حجر حديث عبدالله بن المغفل صحيح قال باب مكان الراكب من الجنازة احيانا يكون مع الجنازة راكب. نعم. فاين مكانه؟ قال اخبرني زياد ابن ايوب البغدادي مشهور قال حدثنا عبد الواحد ابن واصل وهو ثقة قال حدثنا سعيد بن عبيد الله - 00:08:22

وهو الثقفي واخوه المغيظة بن عبيد الله الثقفي جميعا عن زياد ابن جبير عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راكب خلف الجنازة - 00:08:50

والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وهذا قد اخرجه ابو عيسى وقال حسن صحيح. ونذهب الى قول ابي عيسى وان كان قد اختلف في رفعه ووقفه لكن مثله لا يقال من قبل الرأي - 00:09:09

هذا الاصل قال باب مكان الماشي من الجنازة قد اخبرني احمد بن بكار الحواني قال حدثنا بشر بن السري قال عن سعيد الثقفي عن عمه زياد بن جبير وعن حي عن ابيه عن المغيرة بن شعبة. قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:09:38

راكبوا خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه هذا فيما يظهر النسائي يرى ماذا يرى صحته بوب عليه وسكت عنه قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وعلي بن حجر - 00:10:10

ابراهيم الحنظلي وعلي بن وكتيبة بن سعيد كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهفي عن سالم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة. قال ابو عبد الرحمن هذا خطأ وهم فيه ابن عيينة خالفه ما لك رواه عن الزهري مرسلًا.

فالصواب - 00:10:32

بانه مرسل قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ البصري الهوازي نزيل مكة عفوا المكي قال حدثنا ابي ابوه الهوازي بصري نزيل مكة. قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا - 00:10:57

سفيان ومنصور وزياد وبكرو كلهم ذكر انه سمعه من الزهبي وسفيان بن عيينة ومنصور بن المعتمر. وزياد بن سعد من هز بكر؟ ها؟ بكر بن وائل نعم. بكر نعم بكر بن وائل - 00:11:23

كلهم ذكروا انه سمعه من الزهبي ان سالما نعم كلهم سمعوا من الزهري يحدث ان سالما اخبره اي سالم اي سالم بن عبدالله ان اباه اخبره اي عبد الله بن عمر - 00:11:56

رضي الله عنهما انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وعثمان يمشون بين يدي الجنازة لم يذكر عثمان. قال لنا ابو عبد الرحمن اي النسائي وهذا ايضا خطأ. والصواب - 00:12:26

وانما اتى هذا لان هذا الحديث رواه زهري عن سالم عن ابيه انه كان يمشي امام الجنازة موقوف قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يمشون امام الجنازة - 00:12:43

وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من قول الزهري الاول موقوف والثاني من قول الزهري قال ابن المبارك الحفاظ عن ابن شهب ثلاثة مالك ومعمرو وابن عيينة - 00:13:02

فاذا اجتمع اثنان على قول اخذنا به وتركنا قول الآخر قال لنا ابو عبدالرحمن وذكر ابن المبارك هذا الكلام عند هذا الحديث. عند هذا الحديث نعم قال باب الامر بالصلاة على الميت. الصلاة على الميت فرض كفاية - [00:13:23](#)

قال اخبرنا علي بن حجر السعدي وعمرو بن زوادة قال حدثنا عمرو بن زوارة البصري قال حدثنا اسماعيل اي الاسد بن ابراهيم عن ايوب السخطياني عن ابي قلابة عبدالله بن زيد عن ابي المهلب وهو عم ابي قلابة - [00:13:48](#)

عن عمران وهو ابن حصين عمه ولا فقد خرج له مسلم نعم عمه قال عن عمران وهو ابن حصين الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه - [00:14:12](#)

قال باب الصلاة على الصبيان كيف؟ ان اخا لكم هكذا عندنا نعم. في السوق اخا لك اخاكم. نعم. قال باب الصلاة على الصبيان قال اخبرنا محمد ابن منصور وسلم بصبي من صبيان الانصار يصلي عليه. قالت عائشة فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم - [00:14:38](#)

يعمل سوءا ولم يدرك قال او غير ذلك يا عائشة خلق الله الجنة وخلق لها اهلا وخلقهم في اصلاب ابائهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. وخلق النار وخلق لها اهلا وخلقهم في اصلاب ابائهم - [00:15:21](#)

نعوذ بالله وهذا الحديث قد خرجه مسلم نعم قال باب الصلاة على الاطفال نعم. قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود الجحدي. قال حدثنا خالد الهجيمي قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال سمعت زياد بن جببر يحدث عن ابيه عن المغيرة بن شعبة - [00:15:44](#)

انه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راكب خلف الجنابة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال باب اولاد المشركين وهذا يؤكد ان النسائي يرى صحة هذا الحديث - [00:16:44](#)

تقدم انه صحح النسائي يؤكد صحة هذا الحديث قال باب اولاد المشركين اي ما حكمهم عند الله قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا سفيان طبعنا في بعض النسخ حدثنا - [00:17:09](#)

وهي خطأ طبعنا واطعنا عندي حدثنا وواظعين في الهامش في هاوتا واخبرنا وهو الصواب لا خطرهم هذولي ما احسنوا قراءتها بابا انا بابا انا نسائي لا يستعمل اخبارنا اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عطاء ابن يزيد - [00:17:39](#)

الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا به عاملين وهذا صحيح في الصحيحين قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا صوت بن عامر وشادان قال حدثنا حماد - [00:18:17](#)

ابن ابي سليمان لا لا بحماد بن سلمة حماد بن سلمة عن قيس عن طاووس بن كيسان عن ابي هريرة قيس بن سعد قيس بن سعد نعم عن طاووس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين - [00:18:43](#)

فقال الله اعلم بما كانوا عاملين طبعنا هذا الرجال له سقات ولكن حماد قد تكلم في روايته عن قيس بن سعد وقد تفوض به والله اعلم ولا الذي يظهر تتفاوت به - [00:19:15](#)

قال اخبرنا محمد ابن محمد ابن المثنى العنزي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن ابي بشر جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد بن جببر الاسدي عن ابن عباس القرشي رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

انا اولادي المشركين وقال خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم ما كانوا عاملين نعم وهذا صحيح في الصحيحين قال اخبرنا مجاهد بن موسى قال عن هشيم بن بشير عن ابي بشر عن سعيد بن جببر وعن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:59](#)

وصلى الله عليه وسلم المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. وهذا صحيح تقدم انه في صحيحين طبعنا لعل ابو ابراهيم ينتبه اختلف في اطفال المشركين نعم على ثلاثة اقوال - [00:20:23](#)

القول الاول انهم في الجنة والقول الثاني انهم تبع لابائهم والقول الثالث انهم يختبرون يوم القيامة وهذا هو القول الراجح هذا هو

القول الراجح وبه تجتمع الأدلة فمن رآهم عليه الصلاة والسلام - [00:20:45](#)

في الجنة عند إبراهيم الخليل عليه السلام هؤلاء بعد الاختبار نعم وجاء حديث عند أبي داود والموؤدة في النار. الا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم. نعم ولعل نقف عند هنا - [00:21:13](#)

نعم لا لا لا وانما الحديث كما تقدم انه نهى عن سب الاموات قال لقد افضوا لما قدموا. نعم والله يعني الاقرب كما تقدم هو على العموم. الا كما تقدم يعني اهل يعني اللي عرفوا - [00:21:38](#)

الفجور زيادة على غيرهم. نعم فقد جاء يعني السبهم الواقعة فيهم وقد يكون هذا يعني في مرحلة يعني تعلمون ان كثير من الصحابة اباؤهم كانوا من المشركين فمسبتهم هذا يسبب - [00:22:15](#)

بارك الله فيك وسبب يعني نعم اذى لهم فقد يكون ايضا من هذا الباب والله اعلم اي نعم نعم على ما جاء في الحديث على ما جاء في الحديث بس بس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#)

والله عمر قد صنع ذلك. عمري صنع ذلك ورضي الله عنه - [00:23:16](#)